Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدأ يسوّغها، ويبررها من لا يفهم اللغة على حقيقتها، ولا يدرك كنه جوهرها، ومدى خطورتها، كما سنرى عند الحديث عن علم القراءة.

علم القراءة

لقد حرصت الأمم على اختيار التصميم الأفضل لحروف كتابتها منذ بداية انتشار الطباعة، والاهتمام بالمطبوعات من خلال العمل على التوافق بين قيمة الحرف الشكلية، والتركيز على مدى سرعة عين القارىء لاستيعابها بقصد خلق أجيال من القراء.

والعين هي الوسيلة الوحيدة التي تسبق غيرها في التعامل مع الأشياء المنظورة، فهي تلتقط صور تلك الأشكال، وبواسطتها ننتقل إلى فهم معانيها، واستيعاب مضامينها، لذلك دعت الحاجة إلى الاعتناء بالحروف وتصاميمها، وانسجامها مع بعضها بعضاً، وسهولة قراءتها.

وأوضح التصاميم بالنسبة للعين هو أسهلها للقراءة، وان سهولة القراءة توفر الكثير من وقت القارىء، وتخفف العبء والجهد عن عينيه، والمطلوب في كتابتنا العربية توضيح رؤوس حروفها، وتبيان اختلافها من خلال التكبير، لا في انشغال القارىء بجمالها وأناقتها.

ويتم تركيز العين أثناء قراءة الكتابة العربية على المحور فقط، أي السطر الذي تتم عليه امتدادات الحروف، وان سير العين في هذا المستوى الأفقي الدائم يتيح لها ملاحظة أو رؤية الأحرف المرتفعة أو المنخفضة بسهولة تامة، ولكن الأحرف المائلة لا تُقرأ بالسهولة التي تقرأ بها الأحرف المستقيمة، والأحرف المعتدلة السماكة أسهل في التمييز من غيرها، والحرف